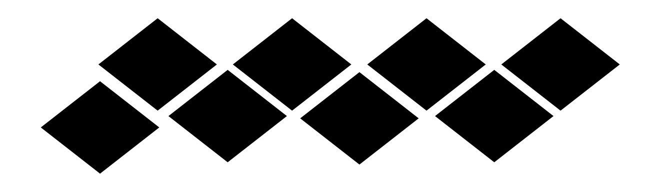


مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

تأثير انتماء وولاء العناصر التركية لبلادهم على دينار عباسي نادر (دراسة أثرية تاريخية تحليلية)

د. صبرين عبد الجيد علي القصاص

أستاذ مساعد بقسم الآثار الإسلامية

كلية الآثار – جامعة القاهرة

DOI: 10.21608/qarts.2022.176861.1555

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد (٥٦) يوليو ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

تأثير انتماء وولاء العناصر التركية لبلادهم على دينار عباسي نادر: دراسة أثرية تاريخية تحليلية

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة دينار عباسي نادر ضرب صنعاء سنة ٢٣٢هـ ووصفه من حيث الشكل العام ودراسة نصوص كتاباته وتحليلها وتفسيرها من خلال الأحداث السياسية المعاصرة للفترة التي ضرب فيها, كما تتناول الدراسة كشف النقاب عن اللفظ غير العربي المدون بكتابات الهامش الداخلي للوجه, وسبب تسجيله على هذا الدينار وما المقصود منه, وما هي العلاقة بينه وبين اسم الوالي العباسي المسجل بكتابات مركز الوجه, كذلك تتناول الدراسة إلقاء الضوء على عادات وتقاليد العناصر التركية ومدى تمسكهم بها بالرغم من انتقالهم إلى أراض الدولة العباسية وخدمتهم لها. ولهذا الدينار أهمية عظيمة؛ لأنه يؤكد على أهمية النقود التي تعد أهم مصدر من مصادر كتابة التاريخ وحضارات الأمم وأحد مقومات شخصية الدولة وشاهداً على المستوى الثقافي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي لأي عصر من العصور.

الكلمات المفتاحية: دينار، الواثق، عباسي، جعفر، وزن.

يحتفظ متحف الدينار الإسلامي بمنطقة مكة المكرمة بدينار عباسي نادر(١) ضرب صنعاء سنة ٢٣٢هـ, عبارة عن دائرة بالوجه تحيط بنصوص كتاباته, ودائرتين متوازيتين بالظهر تشتمل الدائرة الداخلية على كتابات المركز, وبينها وبين الدائرة الخارجية نقشت كتابات الهامش, ووردت نصوص كتاباته على النحو التالي:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـــه إلا اللـه وحـــده لا شريــك له جعفـــر	المركز: لــــه محمـــــد رســــول اللــــــه الواثـــق باللـــه
الهامش الداخلي: بسم الله ضرب هذا الدينر بصنعا[ء] سنة ثنتين وثلثين ومائتين الربوسار الهامش الخارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد [ويومئذ يفرح الم]ؤمنون بنصر الله	الهامش: محمد[رس]ول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و[لو كره المشركو]ن

يتميز هذا الدينار بنصوص كتابات الوجه والظهر وترتيبهما معاً, حيث يشتمل مركز الوجه على أربعة أسطر أفقية تتضمن شهادة التوحيد كاملة "لا إله إلا الله وحده لا شريك له", واسم جعفر, بحيث سجل في السطر الأول "لا إله إلا", ونقش في السطر الثاني "الله وحده", ودون في السطر الثالث "لا شريك له" وشهادة التوحيد تمثل الشهادة الأولى من الركن الأول من أركان الإسلام الخمسة, وقد سجلت لأول مرة بهذا الترتيب

بكتابات مركز وجه الدنانير في المرحلة الأخيرة من مراحل تعريب الدينار في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان[٢]وهي المرحلة التي اشتملت فيها النقود الذهبية على ملامح العقيدة الإسلامية وتخلصت نهائياً من أي تأثيرات بيزنطية[٣], واستمر تسجيلها على النقود طوال العصر العباسي وغيره من العصور الإسلامية [٤], وسجل بالسطر الرابع اسم "جعفر" وهو جعفر بن دينار بن عبدالله المعروف بالخياط والي اليمن[٥] ويحيط بكتابات المركز هامشان كتابيان: يتميز الهامش الداخلي باشتماله على تسجيل البسملة غير الكاملة "بسم الله", وعبارة "ضرب هذا الدينر" ومكان وتاريخ الضرب وهما: "صنعاء سنة ٢٣٢هـ" بالإضافة إلى لفظ "الربوسار أو الربوشار"[٦]. وقد نقشت البسملة غير الكاملة وعبارة "ضرب هذا الدينر وتاريخ الضرب" على دنانير المرحلة الثانية من مراحل تعريب الدينار في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان[٧]واستمر تسجيلها على الدنانير طوال العصر الأموي وعلى معظم النقود الذهبية التي ضُربت في العصور الإسلامية المختلفة[٨] أما مكان الضرب وهو "صنعاء" فصنعاء حاضرة اليمن في معظم العصور ومن أقدم المدن العربية[٩]وقيل: سميت بصنعاء بن أزال بن يقطن بن عابر[١٠]الذي بناها[١١], وقد كانت مركزاً لحكم الولاة العباسيين منذ عهد الخليفة أبي العباس السفاح ١٣٢هـ/٧٤٩م[١٢] يتولاها ولاة من قبل الخلفاء العباسيين مباشرة أو ولاة بالنيابة عن الولاة الأصليين[١٣], أما الهامش الخارجي فقد اشتمل على تسجيل الآية رقم(٤) وجزء من الآية رقم (٥) من سورة الروم[١٤]ويُعد هذا الهامش من التطورات التي طرأت على الدنانير في عهد الخليفة العباسي المأمون[١٥]ومن الإضافات التي أضافها بعد انتصاره على أخيه الأمين[١٦] .

وقد استمرت النقود في عهد الخليفتين المعتصم بالله والواثق بالله على ما كانت عليه في عهد الخليفة المأمون[١٧], أما الظهر فيتكون المركز من خمسة أسطر أفقية

دون في السطر الأول لفظ الجلالة "لله" وقد سُجل لأول مرة بأعلى كتابات مركز ظهر دينار ضرب سنة ١٣٩هـ في عهد الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور(١٨), ونقشت الرسالة المحمدية "محمد رسول الله" في ثلاثة أسطر أفقية كُتب في السطر الثاني اسم "محمد", وسجلت كلمة "رسول" في السطر الثالث, ودون لفظ الجلالة "الله" في السطر الرابع, ويُعد تسجيل الرسالة المحمدية بكتابات مركز الظهر من التغييرات التي طرأت على الدنانير في العصر العباسي فقد استبدل العباسيون الاقتباس القرآني من سورة الإخلاص المسجل بكتابات مركز ظهر الدنانير الأموية بالرسالة المحمدية" محمد – رسول – الله" في ثلاثة أسطر أفقية متوازية(١٩), واستمر تسجيلها على النقود طيلة العصر العباسي(٢٠).

ويبدو أن العباسيين قد سجلوا الرسالة المحمدية على نقودهم لأنهم اعتمدوا في إثبات حقهم في الخلافة على قرابتهم من رسول الله– صلى الله عليه وسلم– ويتضح ذلك من أقوالهم ودعايتهم حيث ذكر الخليفة أبو العباس السفاح في أول خطبة له بعد مبايعته بالخلافة:[الحمد لله الذي اصطفى الإسلام لنفسه تكرمة وشرفه وعظمه واختاره لنا وأيده بنا وجعلنا أهله... وألزمنا كلمة التقوى وجعلنا أحق بها وأهلها وخصنا برحم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرابته وأنشأنا من آبائه وأنبتنا من شجرته... ووضعنا من الإسلام وأهله بالموضع الرفيع وأنزل بذلك على أهل الإسلام كتاباً يُتلى عليهم فقال عز من قائل:﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾(٢١) فأعلمهم جل ثناؤه فضلنا وأوجب عليهم حقنا ومودتنا] وكان يقصد بذلك أن الله أوجب على المسلمين أن يرث رسوله أقرباؤه وفرض على المسلمين طاعة آل البيت(٢٢), وتضمن السطر الخامس تسجيل اسم الخليفة العباسي "الواثق بالله", وهو هارون بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد, ويكنى بأبي جعفر, وأمه أم ولد رومية تسمى قراطيس(٢٣)وُلد ببغداد سنة

١٧٦هـ/٧٩٢م[٢٤]وتولي الخلافة في اليوم الذي توفي فيه أبوه وبعهد منه سنة ٢٢٧هـ/٨٤١م, وتُعد خلافة الواثق بالله فترة انتقال بين عهدين عهد تسلط الأتراك مع بقاء هيبة الخلافة, وبموته يبدأ عهد تسلط الأتراك مع زوال هيبة الخلافة وتراجع مكانتها[٢٥],أما إضافة لفظ الجلالة "الله" إلى لقب "الواثق" فقد كان المعتصم بالله أول خليفة عباسي يُضاف إلى لقبه لفظ الجلالة "الله" وذلك بعد توليه الخلافة ومن ثم أصبح لفظ الجلالة يضاف إلى ألقاب الخلفاء العباسيين[٢٦], وتوفي الخليفة الواثق بالله بسامراء في عام٢٣٢هـ/٨٤٦م[٢٧]دون أن يعهد بالخلافة لأحد من بعده[٢٨].

وكانت مدة خلافته خمس سنين وتسعة أشهر وثلاثة عشر يوماً تقريباً[٢٩] وورد بالهامش الاقتباس القرآني: "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون", وقد اكتمل تسجيل هذا الاقتباس القرآني حتى "ولو كره المشركون" في عهد الخليفة العباسي المأمون[٣٠]واستمر تسجيله على النقود العباسية[٣١] وكان نقش هذا الاقتباس القرآني على النقود العربية الإسلامية منذ تعريبها يؤكد أن الرسول صلى الله عليه وسلم مرسل من الله سبحانه وتعالى كافة وأن الإسلام سيظهر على كل الأديان[٣٢], كما كان تسجيل هذه العبارات الدينية على النقود العربية الإسلامية منذ تعريبها تعبر عن أسس الدين الإسلامي كدين رسمي للدولة, ولرفع راية الدين في مواجهة النقود ذات الرموز المسيحية والمجوسية السائدة آنذاك في المناطق الخاضعة للنفوذ البيزنطي والساساني[٣٣],أما فيما يتعلق بلفظ "الربوسار أو الربوشار" فإنه يجب أولاً أن نحدد حروفه حتى نستطيع قراءة اللفظ قراءة صحيحة, ومن ثم نتمكن من تحديد المقصود منه هل هو اسم لشخص أو لقب أو اسم مكان؟ فمن خلال ملاحظة الحرف الرابع للفظ ربما يكون أحد الحروف التالية: "ب, ت, ث, ن, ي" أما الحرف السادس فهو إما حرف "س أو ش", والحرف الأخير فهو حرف "ر" أو حرف

"ز" وليس حرف "ن" لأنه من خلال مقارنته مع حرف "ن" المدون في آخر أرقام تاريخ الضرب: الآحاد والعشرات والمئات نلاحظ أنه يختلف تماماً عنه فإن نهايته ليست مستديرة لأعلى مثل حرف "ن", ولكنه يتشابه مع الحرف الثالث "ر" أو "ز" من اللفظ نفسه, وعلى هذا الأساس يمكن قراءة هذا اللفظ هكذا: "الريوسار أو الريوشار" ولكن ما معنى هذا اللفظ؟ ومن المقصود به؟ ولماذا سجل على هذا الدينار مع اسم جعفر؟ وما هي العلاقة بينهما؟ ومن خلال البحث عن معنى هذا اللفظ في المعاجم اللغوية العربية وكتب الأنساب وأسماء القبائل العربية لم أعثر على أية إشارة تشير إليه مما يدل على أنه ليس عربياً وإنما يعود إلى أصول غير عربية ولا غرابة في ذلك خاصة إذا علمنا مدى انتشار العناصر غير العربية في العصر العباسي.

وللإجابة عن هذه التساؤلات ولكشف النقاب عن المقصود بهذا اللفظ علينا أن نتعرف على طبيعة وعادات وتقاليد أهم العناصر الغير عربية التي كانت منتشرة خلال هذه الفترة في الدولة العباسية وهي العنصر التركي.

من المعروف أن المعتصم بالله[٣٤] حرص منذ عهد الخليفة العباسي المأمون[٣٥]على شراء الأتراك[٣٦] وأكثر من شرائهم بعد توليه الخلافة[٣٧] واشترى من كان موجود ببغداد ومنهم أشناس[٣٨] الذي كان مملوكاً لنعيم بن خازم, وإيتاخ[٣٩] وكانٍ مملوكاً لسلام بن الأبرش[٤٠]وغيرهما, وصار له سبعون ألف مملوك سوى الأحرار[٤١] وكان الأمراء في عهده على شاكلته؛ فقد أقبلوا على شرائهم والإكثار منهم في بلاطهم لحسن منظرهم وجمال خلقتهم[٤٢], ودخل هؤلاء الأتراك في الدين الإسلامي ونشأوا نشأة إسلامية صحيحة[٤٣]وأصبح أكثرهم ولاة للأقاليم وقواد في الجيش العباسي[٤٤],وكانت فرق الجيش تشكل وفقاً لميزات خاصة أو أنساب إما إلى بلدانها كالمغاربة[٤٥]والفراغنة[٤٦] والأشروسنية[٤٧]أو نسبة لقادتها كالساجية[٤٨] والنازوكية[٤٩] أو

لمراكزها ومراتبها كالغلمان الحجرية[٥٠] والشاكرية[٥١]وترتب على كثرة العناصر غير العربية داخل الدولة العباسية أن انتشر استعمال الألقاب غير عربية مثل لقب الأفشين[٥٢]وهو لقب ملوك أُشروسنة[٥٣], ولقب الإخشيد[٥٤] وهو لقب ملوك فرغانة وكان استعمال هذه الألقاب دليل على اتساع الممالك الإسلامية وصفة العالمية التي اتصفت بها الدولة العباسية, كما كان إقبال الأتراك على التلقب بألقاب ملوكهم بالرغم من دخولهم في الإسلام دليل على تعصبهم لبلادهم, والعمل على إحياء تقاليد أوطانهم وتمسكهم بها وحنينهم إليها[٥٥].

ومن خلال البحث في ألقاب ملوك خراسان وبلاد ما وراء النهر توصلت إلى أن لفظ "الريوشار"هو لقب ملوك الريوشاران فقد ذكر ابن خُرداذبة[٥٦]: "وكان يتلقب حاكم الريوشاران بلقب الريوشار", والريوشاران من بلاد خراسان وهو بلد كبير ذو خيرات ومزارع وبساتين ونعم واسعة, وحكام هذا البلد من حكام أطراف الجوزجان[٥٧] ويعينهم ملكهم وهم يعطونه الضريبة وأهله مقاتلون من غرجستان[٥٨] والجوزجان[٥٩] وقد ذكرها الاصطخري والمسعودي[٦٠] ولكن بالصيغة التالية: "الشابران" حيث قالا:" الشابران من بلاد خراسان", واشار إليها ابن الفقيه[٦١] بلفظ "ريوساران" فذكز: "ينبع نهر بلخ من ناحية المشرق من موضع يقال له ريوساران" ولكن من المؤكد أن اسمها الصحيح هو "الريوشاران" لسببين رئيسيين:

السبب الأول: أن اسم "الريوشاران" يتوافق تماماً مع لقب "الريوشار" الذي ورد على هذا الدينار, والذي كان يتلقب به ملك الريوشاران.

السبب الثاني: أن المؤرخ ابن خُرداذبة كان صاحب البريد في عهد الخليفة الواثق بالله[٦٢], ووصف في كتابه: "المسالك والممالك" الطرق الكبيرة المؤدية إلى بغداد بعناية مرحلة مرحلة, وصاحب البريد ذو منصب مهم للغاية؛ حيث تتجمع لديه المعلومات

الوافية فهو الذي يشرف على المراسلات الرسمية, ويجمع المعلومات من موظفي الدولة, وكان على اتصال مستمر مع الدواوين المركزية, وكتابه الذي وضعه ليستعين به الموظفون الذين يخضعون لإشرافه يسمح لنا بمتابعة خطوط المواصلات والبلاد في ذلك العصر بكل دقة[٦٣] وكانت وفاته في عام ٢٨٠هـ/٨٩٣م[٦٤].

ومما سبق يتضح لنا أن لفظ "الريوشار" ليس اسماً لعلم أو اسماً لمكان وإنما هو لقب ملوك "الريوشاران" ولكن من المقصود بهذا اللقب هل هو جعفر بن دينار؟ أم كان لقباً لأحد القواد الذين تولوا حكم اليمن نيابة عنه؟ أم هو لقب المشرف على دار الضرب في صنعاء؟ وللإجابة على هذه التساؤلات يجب دراسة وتحليل الأحداث السياسية في اليمن خلال ولاية جعفر بن دينار وإلقاء الضوء على الشخصيات التي ظهرت على مسرح الأحداث خلال هذه الفترة, والتعرف على أصولهم وموطنهم الأصلي للوصول إلى الشخص الذي ينتمي إلى بلد الريوشاران وتلقب بلقب الريوشار وإبراز مكانته التي أدت إلى نقش لقبه على هذا الدينار.

ومن الأشخاص الذين كان لهم دور بارز خلال هذه الفترة جعفر بن دينار الذي كُتب اسمه أسفل كتابات مركز الوجه, وجعفر هذا هو مولى الخليفة العباسي المعتصم بالله عُين والياً على اليمن مرتين: الأولى في عهد الخليفة المعتصم بالله[٦٥]سنة٢٢٥هـ/٨٣٩م[٦٦]ولكنه أناب عليها منصور بن عبد الرحمن التنوخي[٦٧],وفي عام ٢٢٧هـ/٨٤١م عزله الخليفة عن اليمن[٦٨]وعين عليها إيتاخ فأقر منصوراً على عمله نائباً عنه, إلا أنه في عام ٢٢٩هـ/٨٤٣م استناب إيتاخ هرثمة بن البشير مولى الخليفة المعتصم بالله فأرسل هرثمة إلى منصور التنوخي بنيابته على اليمن, ثم توجه إليها بنفسه ودخل صنعاء في آخر المحرم سنة ٢٣٠هـ/٨٤٤م [٦٩] وخرج لمحاربة يعفر بن عبد الرحيم الحوالي[٧٠] في شبام[٧١] ثم عاد إلى صنعاء, وفي

عام٢٣١هـ/٨٤٥م عزل الخليفة الواثق إيتاخ عن اليمن واستعمل عليها جعفر بن دينار وكانت هذه هي المرة الثانية التي تولى فيها جعفر اليمن[٧٢] فتوجه إليها وحاصر يعفر مدة ثم اصطلحا وعاد إلى صنعاء وأقام بها, وبعد وفاة الخليفة الواثق بالله سنة ٢٣٢هـ/٨٤٦م, تولى الخليفة المتوكل على الله[٧٣] فأقر جعفر بن دينار على اليمن[٧٤] ثم كتب إليه في العام التالي بالمسير إلى مكة ليصرف عنها إيتاخ[٧٥] فأناب جعفر ابنه محمد وتوجه إلى مكة[٧٦] ولم تقتصر مهام جعفر على ولاية اليمن, فحسب بل شارك في العديد من الأعمال والمهام الأخرى منها: محاربة بابك الخرمي[٧٧] حيث أرسله الخليفة المعتصم بالله سنة ٢٢٢هـ/٨٣٧م مدداً إلى الأفشين في حربه ضد بابك[٧٨] كما كان على ساقة الخليفة المعتصم بالله في فتح عمورية[٧٩] بالإضافة إلى ذلك كان الخليفة المعتصم بالله يكلفه بمراقبة الطريق والأحداث في موسم الحج[٨٠], وخلال عهد الخليفة المتوكل على الله عُين والياً على طريق مكة في الفترة الممتدة بين٢٣٩-٢٤٣هـ/٨٥٣-٨٥٧م[٨١]أما في عهد الخليفة المستعين بالله[٨٢] فقد أرسله لغزو بلاد الروم سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م[٨٣] وعندما بايع الأتراك المعتز[٨٤] بالله بسامراء في عام ٢٥١هـ/٨٦٥م ولى جعفر بن دينار الحرس[٨٥] , ومن خلال هذه الأعمال التي قام بها والمهام التي كُلف بها تتضح لنا المكانة الكبيرة التي كان يتمتع بها جعفر منذ عهد الخليفة المعتصم بالله – وربما قبله–حتى عهد الخليفة المعتز بالله[٨٦].

وفي ضوء ما سبق يمكننا حصر الشخصيات البارزة التي ظهرت على مسرح الأحداث خلال هذه الفترة وهم: منصور التنوخي[٨٧], ويعفر الحوالي[٨٨] وهما لا يمكن أن يكون أحدهما قد تلقب بلقب "الريوشار "لأن كل منهما ينتسب إلى قبيلة عربية, أما هرثمة بن البشير الذي كان نائباً عن إيتاخ ومن وجوه أصحابه[٨٩] هو مولى تركي, وقد تعددت الآراء حول اسمه التركي فأشارت بعض المصادر[٩٠] إلى: "أن البشير هو

تعريب لاسمه التركي "الشارباميان", ويسميه الطبري[٩١]:" هرثمة شارباميان", وقيل: "أنه في سنة ٢٢٩هـ/٨٤٣م ولي شيرباسبان لإيتاخ اليمن"[٩٢]وهي السنة نفسها التي أناب فيها إيتاخ هرثمة بن البشير على اليمن, لذا فمن المؤكد أن المقصود بشيرباسبان هو هرثمة بن البشير, ولكن أعتقد أن اسمه التركي الصحيح هو الشارباميان؛ حيث ذكر ابن خُرداذبة[٩٣]:" أن ملك الباميان[٩٤]يُتلقب بلقب شارباميان" وبناء على ما تقدم فإنه يمكن القول: أن هرثمة بن البشير من الباميان وليس من الريوشاران لذلك لا يمكن أن يكون قد تلقب بلقب الريوشار.

أما فيما يتعلق بالمشرف على دار الضرب فقد أشار الهمداني[٩٥]:" أنه في عام٢٣٢هـ/ ٨٤٦م فوض جعفر بن دينار إلى ابن الحَباب[٩٦] أمر الإشراف على دار ضرب صنعاء بدلاً من أبي إسماعيل إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن صاحب عيار صعدة[٩٧] وصنعاء, ومن المؤكد أن ابن الحباب لم يتلقب بلقب الريوشار لأنه ينتسب إلى قبيلة آل الحبابي من أهل صنعاء, وكانت تسكن مدينة حبابة[٩٨].

وفيما يتعلق بجعفر بن دينار فإنني لم أعثر في المصادر والمراجع التي اعتمدتُ عليها على أية معلومة تشير إلى موطنه الأصلي, ولكن ثمة إشارة أوردها الهمداني:[٩٩] حينما ذكر اسم جعفر بن دينار فقد أشار إلى اسمه بالصيغة التالية: "جعفر بن دينار الروشار المعروف بالخياط", ولكننا نلاحظ أن الهمداني كتب اسمه دون إضافة حرف الياء بعد حرف الراء الأول "الريوشار" والصحيح هو ما ورد على الدينار لأن النقود تُعد دليلاً مادياً وشاهداً حياً على العصر الذي ضُربت فيه, كما أنه يتسق مع تهجئة بلدة الريوشاران, ورغم أن الهمداني أشار إلى اسمه بتهجئة غير صحيحة إلا أن ما ذكره يؤكد على ما يلي:

أولاً: أن الموطن الأصلي لجعفر بن دينار هو الريوشاران.

ثانياً: أن جعفر بن دينار هو من تلقب بلقب الريوشار وهو لقب حكام الريوشاران ومع انتقال جعفر بن دينار إلى بغداد دخل هذا اللقب في الإسلام.

إن تلقب جعفر بلقب الريوشار يُعد دليلاً على اعتزازه وفخره وانتمائه وولائه وحبه لوطنه الأصلي الريوشاران بالرغم من دخوله الإسلام، وتركه بلاده وانتقاله إلى بغداد عاصمة الخلافة العباسية, كما يُعد دليلاً على المكانة العظيمة التي تمتع بها ومظهراً من مظاهر اتساع سلطته ونفوذه ولا غرابة في ذلك فقد كان جعفر من مشاهير القواد منذ عهد الخليفة المعتصم بالله حتى عهد المعتز بالله بسبب كفاءاته وشجاعته وقوة شخصيته.

الخاتمة

يُعد هذا الدينار منهلاً عذباً استطعنا من خلال دراسته التوصل إلى الإضافات والنتائج التالية:

أولاً: الإضافات:

– نشرت الدراسة ديناراً عباسياً نادراً ضرب صنعاء سنة ٢٣٢هـ وهو جديد ينشر في هذا البحث لأول مرة ولم يسبق نشر مثيل له من قبل– على حد علمي– وبذلك يُعد إضافة جديدة في النقود الذهبية العباسية بصفة خاصة والنقود الإسلامية بصفة عامة.

ثانياً: النتائج:

– قدمت الدراسة وصفاً دقيقاً للدينار من حيث الشكل العام ونصوص كتاباته وترتيبها وتحليلها.

– ألقت الدراسة الضوء على شخصية جعفر بن دينار ومكانته من خلال المناصب التي تولاها في الدولة العباسية, والخدمات العظيمة التي قدمها للخلافة.

– أوضحت الدراسة أحوال اليمن السياسية والاقتصادية خلال الفترة التاريخية موضوع البحث.

– قدمت الدراسة وصفاً دقيقاً عن بعض العناصر التركية وعاداتهم خلال العصر العباسي.

– قدمت الدراسة تحليل لحروف لفظ "الريوشار" من خلال مقارنة حروفه مع الحروف الواضحة والمقروءة لعبارات وكتابات الدينار وذلك للتوصل إلى القراءة الصحيحة له.

– توصلت الدراسة إلى القراءة الصحيحة للفظ الريوشار.

–أكدت الدراسة على أن الريوشار لقب لملوك الريوشاران وليس اسماً.

– أثبتت الدراسة أن الريوشاران الموطن الأصلي لجعفر بن دينار. .

– أوضحت الدراسة العلاقة بين جعفر بن دينار ولقب الريوشار.

– أكدت الدراسة أن لقب الريوشار المسجل بكتابات الهامش الداخلي بوجه الدينار هو لقب جعفر بن دينار.

– رجحت الدراسة أن المقصود بالشيرباسبان هو هرثمة بن البشير.

– أكدت الدراسة أن هرثمة بن البشير لم يتلقب بلقب الريوشار لأن موطنه الأصلي هو الباميان لذلك تلقب بلقب الشاربراميان.

– أثبتت الدراسة أن يعفر الحوالي, ومنصور التنوخي وابن الحباب لم يتلقبوا بلقب الريوشار لأنهم ينتسبون إلى قبائل عربية.

– أكدت الدراسة على أن الأتراك رغم انتقالهم إلى أراضٍ الدولة العباسية إلا أنهم ظلوا على ولائهم لبلادهم, واحتفظوا بعاداتهم وتقاليدهم, وكان هذا الدينار خير دليل على ذلك مما يؤكد على أهمية دراسة النقود في إلقاء الضوء على عادات الشعوب وتقاليدهم.

– صححت الدراسة ما أشار إليه الجندي: "أن المعتصم توفي سنة ٦٢٦هـ".

– صححت الدراسة ما ذكره النقشبندي: "أن لفظ الجلالة "لله" من التطورات التي طرأت على النقود في عهد الخليفة العباسي المأمون".

لوحة رقم (١)



دينار عباسي نادر ضرب صنعاء سنة ٢٣٢هـ

محفوظ في متحف الدينار الإسلامي بمكة المكرمة



تفريغ لنصوص كتابات الدينار العلوي

(من عمل الباحثة)

الهوامش

(١) لوحة رقم(١), وزنه: ٣,٢٠جم, قطره: ١٩,٥مم.

(٢) موسى(أحمد حمد),سرحان(أمل): المسكوكات الإسلامية, المجلس الوطني للثقافة, الدوحة, د.ت,ص٦,

Lavoix(Henri); Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Bibiotheque Nationale,Vol.1,Paris,1887,P17,No.57.

(٣) النبراوي(رأفت محمد):النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجري,ط٢, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة,٢٠٠٥م,ص١٢.

(٤)الجبري(عبد المتعال محمد):أصالة الدواوين والنقود العربية, دار التوفيق, القاهرة,١٩٨٩م, ص٨٥.

(٥) جعفر سوف نتناوله بالدراسة لاحقاً, أما والده دينار بن عبدالله: فقد كان قائداً من قواد الخليفة المأمون المحنكين, استخدمه في مهام كثيرة, خرج إلى اليمن للقبض على عبد الرحمن بن أحمد العلوي الذي ظهر بمخلاف عك من تهامة, فاقتاده إلى المأمون بأمان سنة ٢٠٧هـ/٨٢١م.الهمداني(الحسن بن أحمد بن يعقوب ت ٣٣٤هـ/٩٤٥م): الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير,ج١,تحقيق محمد علي الأكوع, وزارة الثقافة, صنعاء, ٢٠٠٤م,ص٢٢٧,هامش١, ابن الديبع(أبي الضيا عبد الرحمن ت٩٤٤هـ/١٥٣٧م):قرة العيون بأخبار اليمن الميمون, ج١, ط٢, تحقيق محمد علي الأكوع, مكتبة أبو ذر الغفاري, صنعاء,١٩٨٨م, ص١٥,هامش٢.

(٦) سنتناوله بالدراسة والتحليل لاحقاً.

(٧) يوسف(فرج الله أحمد):الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية "دراسة مقارنة"ط١,مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية,الرياض,٢٠٠٣م,ص٢١,

Walker(Johno);Catalogue of The Arab-Sassanian Coins,London, 1941,P.42.

(٨) Lane-Poole(Stanley); Catalogue of The Collection of Arabic Coins Preserved in The Khedivial Library at Cairo, London,1897,P.6,No.18.

(٩) ابن الديبع: قرة, ص٣٤,هامش٢, الواسعي(عبد الواسع يحيى ت ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م):تاريخ اليمن المسمى: فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن, المطبعة السلفية, القاهرة,١٩٢٨م,ص٣٢٠, مجهول(كتبه عام ٣٧٢هـ/٩٨٢م):حدود العالم من المشرق إلى المغرب, ط١, تحقيق يوسف الهادي, الدار الثقافية ,القاهرة,١٩٩١ م, ص١٢٥.

(١٠) الحمزي(عماد الدين إدريس بن علي ت٧١٤هـ/١٣١٤م):تاريخ اليمن من كتاب كنز الأخيار في معرفة السير والأخبار, تحقيق عبد المحسن المدعج, مؤسسة الشراع العربي, الكويت,١٩٩٢م,ص٢٤.

(١١) ابن الفقيه(أبي عبدالله أحمد ت ٣٤٠هـ/٩٥١م): البلدان, ط١, تحقيق يوسف الهادي, عالم الكتب, بيروت,١٩٩٦م,ص٩١, وقيل: "بناها شيث بن آدم عليه السلام". ابن المجاور(يوسف يعقوب الشيباني ت١١٠٠هـ/١٦٨٩م): صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز(تاريخ المستبصر),ق٢, مراجعة ممدوح حسن, مكتبة الثقافة الدينية, القاهرة, ١٩٩٦م,ص٢٠٨, ويقال: "أن الذي بناها سام بن نوح". الهمداني: صفة جزيرة العرب, ط١, تحقيق محمد علي الأكوع, مكتبة الإرشاد, صنعاء,١٩٩٠م,ص١٠٣,هامش٢ ,الحمزي: تاريخ اليمن,ص٢٤.

(١٢) دياب(صابر): تطور الحالة السياسية في بلاد اليمن خلال القرنين٣, ٤ الهجريين, جامعة القاهرة,١٩٦٩م,ص٢٥. الخليفة أبو العباس هو عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس, بويع بالخلافة في ربيع الآخر, وقيل في جمادي الآخرة سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م, وتوفي في أول ذي الحجة عام ١٣٦هـ/٧٥٣م. ابن العمراني(محمد بن علي ت٥٨٠هـ/١١٨٤م):الإنباء في تاريخ الخلفاء,ط١,تحقيق قاسم السامرائي, دار الآفاق العربية, القاهرة,١٩٩٩م,ص٦١, المازندراني(السيد موسى الحسيني):تاريخ النقود الإسلامية,ط٣,دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع,بيروت,١٩٨٨م,ص٢٣٥.

(١٣) ابن الديبع: قرة, ص٩٠,هامش٣.

(١٤) فهمي(عبد الرحمن): موسوعة النقود العربية وعلم النميات(فجر السكة العربية),ج١, دار الكتب, القاهرة, ١٩٦٥م,ص٨٨, العش(محمد أبو الفرج): النقود من الناحية الفنية والتقنية في الحضارة العربية الإسلامية, مجلة كلية الآداب والتربية, جامعة الكويت, ع١٥, ١٩٧٩م,ص١٦٩-١٧٠, النبراوي(رأفت محمد): التاريخ الهجري على النقود الإسلامية, مجلة العصور, مج٤, ج٢, دار المريخ للنشر, لندن,١٩٨٩م,ص٢٢٠,

Nutzel,Katalog der Orientalischen Münzen,Vol.1,Die Münzen der Ostlichen Chalifen,Berlin,1898,P.193,No.1309.

(١٥) يوسف: الآيات,ص٢٥, موسى, سرحان: المسكوكات, ص٨.

(١٦) يوسف: الآيات,ص٢٥.

(١٧) المقريزي(تقي الدين أحمد بن علي ت٨٤٥هـ/١٤٤١م): المختار من إغاثة الأمة في كشف الغمة, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ١٩٩٩م, ص٩١.

(١٨) محفوظ بالمتحف العراقي ببغداد, سجل رقم:١٣٦٧٣. دفتر(ناهض عبد الرزاق): المسكوكات وكتابة التاريخ, ط١, دار الشؤون الثقافية, بغداد, ١٩٨٨م,ص٣٦, دفتر: المسكوكات, مطابع دار السياسة, الكويت, د.ت,١٣٥, وقيل:" أن لفظ "لله" من الكلمات المستحدثة في عهد الخليفة المأمون سجل أعلى كتابات مركز الوجه" النقشبندي(ناصر السيد محمود):الدينار الإسلامي في المتحف العراقي,ج١,الدينار الأموي والعباسي, مطبعة الرابطة, بغداد, ١٩٥٣م,ص٤٤,العش(محمد أبو الفرج):النقود العربية الإسلامية,ط٣,مراجعة إبراهيم جابر الجابر, إدارة المتاحف والآثار, الدوحة,٢٠٠٣م,ص٣٧, ولكن الدينار الذي أشار إليه دفتر يؤكد عدم صحة ما ذكره النقشبندي والعش.

(١٩) المقريزي: النقود الإسلامية شذور العقود في ذكر النقود, تحقيق محمد السيد, المكتبة الحيدرية, النجف, ١٩٦٧م, ص٢٥٠,الحسيني (محمد باقر): العملة الإسلامية في العهد الأتابكي, مطبعة دار الجاحظ, بغداد ١٩٦٦م,ص٢٢٣, قازان(وليم): المسكوكات الإسلامية, مجموعة خاصة, بنك بيروت, بيروت,١٩٨٣م, ص٢٢٦, دفتر: النقود في العراق, بيت الحكمة, بغداد,

٢٠٠٢م, ص١١٧,دفتر: الدينار العربي الإسلامي,ط١, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠٠٦م,ص٦٧- ٦٨, دفتر: المسكوكات, ص٥٦, ٨٤ .

Lane-Poole; Catalogue of The Collection of Arabic Coins,P.31,No.247.

(٢٠) النقشبندي: الدينار ص٣٧, دفتر: المسكوكات وكتابة التاريخ,ص٣٣, دفتر: المسكوكات,ص٨٤, Nutzel; Katalog,P.234,No.1531.

(٢١) سورة الشورى,جزء من الآية رقم٢٣. وبذلك كان هذا الاقتباس القرآني عنوان الحق الشرعي في الحكم للعباسيين, وقد سُجلت على النقود التي ضربها أبو مسلم الخراساني في خراسان. المازندراني: تاريخ النقود,ص٥٨.

Lavoix; Catalogue des Monnaies Musulmanes ,Vol.I, P.XVII.

(٢٢) الطبري(أبي جعفر محمد بن جرير ت٣١٠هـ/٩٢١م):تاريخ الرسل والملوك,ج٧,ط٢,تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم, دار المعارف, مصر,١٩٧٦م,ص٤٢٥.

(٢٣)المسعودي(أبي الحسن بن علي ت٣٤٦هـ/٩٥٧م):مروج الذهب ومعادن الجوهر,ج٤,ط١,المكتبة العصرية, بيروت,٢٠٠٥م,ص٥٤, المسعودي: التنبيه والأشراف, صححه عبدالله الصاوي, دار الصاوي للطبع القاهرة, د.ت,ص٣١٢.

(٢٤) الهمداني: صفة,ص٢١١,هامش١٣, اختلف المؤرخون في تحديد تاريخ مولده فقيل:" أنه وُلد بطريق مكة سنة ١٩٠هـ/٨٠٥م), سبط بن الجوزي(أبي المظفر يوسف ت٦٥٤هـ/١٢٥٦م):مرآة الزمان في تواريخ الأعيان,ج١٤, ط١, تحقيق محمد معتز وأخرون, الرسالة الصالحية, بيروت,٢٠١٣م,ص٣٣٨, وذكر ابن كثير:" أنه وُلد في سنة ١٩٦هـ/٨١١م" :ابن كثير(أبي الفداء إسماعيل ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م):البداية والنهاية ,ج١١, تحقيق ياسين محمد السواس, دار ابن كثير, قطر, ٢٠١٥م,ص١٢٧, وأشار الزركلي:" أنه وُلد سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م". الزركلي(خير الدين): الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين,ج٨, ط١٥, دار العلم للملايين, بيروت, ٢٠٠٢م,ص٦٢.

(٢٥) العمد(إحسان وآخرون): تاريخ الدولة العباسية' ط١, منشورات جامعة القدس المفتوحة, عمان, ١٩٩٥, ص١٣٢, محمود(حسن أحمد),الشريف(أحمد إبراهيم): تاريخ العالم الإسلامي في العصر العباسي, ط٥, دار الفكر العربي, القاهرة, د.ت, ص٣٢٩.

(٢٦)عمر(فاروق):بحوث في التاريخ العباسي, دار القلم, بيروت, ١٩٧٧م,ص ٢٢٤. العيداوي(علي حسين): مسكوكات الخلافة العباسية في العراق من عصر سامراء ٢٢١-٢٧٩هـ, جامعة بغداد, بغداد ,١٩٩١م,ص٤, الزركلي: الأعلام,ج٧,ص١٢٧, ١٢٨.

(٢٧) ابن قتيبة(أبي محمد عبدالله بن مسلم ت٢٧٦هـ/٨٨٩م) :المعارف,ط٤, تحقيق ثروت عكاشة, دار المعارف القاهرة, د.ت,ص٣٩٣, المقدسي(مطهر بن طاهر٣٥٥هـ/٩٦٦م): البدء والتاريخ, ج٦,مكتبة الثقافة الدينية, القاهرة,د.ت,ص١٢٠, القضاعي(أبو عبدالله محمد بن سلامة ت٤٥٤هـ/١٠٦٢م):عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف(تاريخ القضاعي), تحقيق جميل المصري, جامعة أم القرى, مكة, ١٩٩٥م,ص٤٤٧, الصفدي(صلاح الدين خليل بن أيبك ت٧٦٤هـ/١٣٦٣م): الوافي بالوفيات,ج١١, ط١, تحقيق أحمد الأرناؤوط, تركي مصطفى, دار إحياء التراث العربي, بيروت,٢٠٠٠م, ص١٠٠, القرماني(أحمد بن يوسف ت١٠١٩هـ/١٦١٠م): أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ,ج٢,ط١, تحقيق سعد فهمي, أحمد حطيط, عالم الكتب, بيروت, ١٩٩٢م, ص١١١, الكرمي(مرعي بن يوسف ت١٠٣٣هـ/١٦٢٣م):نزهة الناظر في تاريخ من ولي من الخلفاء والسلاطين, تحقيق أميرة فهمي محمد دبابسة, مكتبة الجامعة الأردنية, الأردن,د.ت,ص١٠٣.

(٢٨)حسن(إبراهيم حسن): تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي, ج٢, ط١٤,مكتبة النهضة المصرية, القاهرة, ١٩٩٦م, ص٧٢, الدوري(عبد العزيز): النظم الإسلامية, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت,٢٠٠٨م,ص٥٠, ضيف(شوقي): تاريخ الأدب العربي-العصر العباسي الثاني-, ط١٢, دار المعارف, القاهرة,د.ت,ص١١.

(٢٩) المسعودي: التنبيه,ص٣١٣, ابن الأثير(أبو الحسن علي محمد ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) الكامل في التاريخ,ج٧, بيت الأفكار الدولية, الأردن, د.ت, ص٣٢, الجندي:(أبي عبدالله بهاء الدين محمد ت٧٣٢هـ/١٣٣١م):السلوك في طبقات العلماءوالملوك,ج١,ط١,تحقيق محمد علي الأكوع,

مكتبة الإرشاد, صنعاء,١٩٩٣م, ص١٩١ ,ابن خلدون: (عبد الرحمن محمد ت٨٠٨هـ/١٤٠٦م):ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر(تاريخ ابن خلدون),ج٣, وضع حواشيه خليل شحادة, دار الفكر, بيروت, ٢٠٠٠م,ص ٣٤١.

(٣٠) فهمي: موسوعة,ص٩٨,الرمضاني(عبد الواحد):المسكوكات الفضية العباسية في مجموعة مركز البحوث الآثارية والحضارية, مجلة آداب الرافدين,ع٦, جامعة الموصل, العراق,١٩٧٥م,ص١٣٠,الطراونة(خلف فارس): موسوعة النقود العباسية في متحف الآثار الأردني,ط١ ,مكتبة الحامد,عمان,٢٠٠٢م,ص٦٣.

(٣١) النقشبندي: الدينار, ص٤٥.

(٣٢) يوسف: الآيات,ص٢٣.

(٣٣) النبراوي:الخط العربي على النقود الإسلامية, مجلة كلية الآثار,ع٨, ١٩٩٧م,ص٣٠,رباح(إسحاق محمد): تطور النقود الإسلامية حتى نهاية عهد الخلافة العباسية, كنوز المعرفة,عمان,٢٠٠٨م,ص١٥٤.

(٣٤) المعتصم بالله: هو محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ويكنى بأبي إسحاق, أمه أم ولد تسمى ماردة بنت شبيب, وُلد سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م بالخُلد قصر المنصور. السيوطي(جلال الدين عبد الرحمن ت٩١١هـ/١٥٠٥م): تاريخ الخلفاء, ط٢, دار المنهاج, بيروت, ٢٠١٣م, ص٥٢٠, ابن الديبع, قرة, ص١١١,هامش٤ ,وبُويع بالخلافة في اليوم الذي توفي فيه الخليفة المأمون سنة ٢١٨هـ/٨٣٣م وبعهد منه, الحسن (عيسى): الدولة العباسية تكامل البناء الحضاري,ط١,الشركة الأهلية للنشر,عمان,٢٠٠٩م,ص١٩٧, وتوفي سنة ٢٢٧هـ/٨٤١م,السيوطي: تاريخ,ص٥٢٣ ,وقيل: "في عام ٢٢٦هـ".الجندي: السلوك, ص١٩١,وهذا غير صحيح.

(٣٥) المأمون: هو عبدالله بن هارون الرشيد, يكنى بأبي العباس, أمه أم ولد تسمى مراجل, وُلد سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م تميز بالحزم والعزم وتوفي سنة ٢١٨هـ/٨٣٣م. الديار بكري(حسين بن محمد ت ٩٦٦هـ/١٥٦٠م): تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس,ج٢, مؤسسة شعبان للنشر, بيروت, د.ت,ص٣٣٤, ٣٣٦.

(٣٦) اليعقوبي(أحمد بن أبي يعقوب إسحاق ت٢٨٤هـ/٨٩٧م): البلدان,ط١ ,وضع حواشيه محمد أمين ضناوي, دار الكتب العلمية, بيروت, ٢٠٠٢م,ص٥٥.

(٣٧) الثامري(إحسان ذنون عبد اللطيف):الخلافة العباسية في عهد الضعف بين فقدان السيادة ومحاولة استردادها٢٣٢-٤٤٧هـ/٨٤٧-١٠٥٥م,مجلة جامعة طيبة,ع٢٠, ص٤٢٦-٤٨٧ ,المدينة, ٢٠٢٠م,ص٤٢٧.

(٣٨) أشناس: من كبار قواد الخليفة المعتصم بالله, عقد له بالولاية على مكة سنة٢٢٦هـ/٨٤١م وعلى كل بلد يدخلها, وخطب له على منابر مكة والمدينة وغيرها من البلاد التي اجتازها بالإمرة إلى أن جاء إلى سامراء. الجزيري(عبد القادر بن محمد الأنصاري ت حوالي٩٧٧هـ/١٥٦٩م):الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة,ج١ ,ط١ , تحقيق محمد حسن إسماعيل, دار الكتب العلمية, بيروت, ٢٠٠٢م,ص٣٠٣.

(٣٩) إيتاخ: مولى الخليفة المعتصم بالله, وقائداً من قواده, كان طباخاً لسلام الأبرش, اشتراه المعتصم سنة ١٩٩هـ/٨١٤م, ورفع منزلته وحظي عنده وعند الخليفة الواثق بالله. الجندي: السلوك,ص١٩١, هامش٥, ابن كثير: البداية, ج١١,ص١٣٤, الخزرجي(أبي الحسن علي ت٨١٢هـ/١٤٠٩م): العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك ,ط٢, دار الكتب,صنعاء,١٩٨١م,ص٣٢, واختلف في تاريخ وفاته فقيل: "أنه توفي سنة ٢٣٣هـ/٧٤٧م. ابن خلدون: تاريخ, ج٣, ص ٣٤٢, وقيل:" في سنة٢٣٤هـ /٧٤٨م.اليعقوبي(أحمد بن أبي يعقوب ت٢٨٤هـ/٨٩٧م) :تاريخ اليعقوبي,ج٢ ,مطبعة بريل, ليدن,١٨٨٣م, ص٥٩٣, الذهبي(أبي عبدالله محمد ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) :العبر في خبر من غبر, ج١ ,تحقيق أبو هاجر محمد, دار الكتب العلمية, بيروت, د.ت ,ص٣٢٧, وقيل: "في عام ٢٣٥هـ/٧٤٩م". ابن الأثير:الكامل,ج٧, ص٤٣, ٤٦, ابن الديبع: قرة, ص١١٣.

(٤٠) اليعقوبي: البلدان,ص٥٥.

(٤١) الأزدي(أبو الحسن علي بن منصور ت٦١٣هـ/١٢١٦م): أخبار الدول المنقطعة,ط١, تحقيق عصام مصطفى, مؤسسة حمادة, الأردن,١٩٩٩م,ص٣٥٢.

(٤٢) Lane-Poole(Stanley);The Mohammadan Dynasties, Chronological Tables with Historical, Introductions,paris,1925,P159.

(٤٣) الحسيني: العملة,ص٢٩.

(٤٤) لومبار(موريس): الإسلام في مجده الأول من القرن ٢إلى القرن٥هـ(٨-١١م), ترجمة إسماعيل العربي, منشورات دار الأفاق, المغرب,١٩٩٠م,ص٧٣.

(٤٥) المغاربة: كان المعتصم بالله يحب جمع الأتراك وشرائهم وكان قد اصطنع قوماً من حوف مصر واليمن وقيس وسماهم المغاربة, المسعودي: مروج , ص٤٤.

(٤٦) الفراغنة: رجال من سائر كور خراسان. المسعودي:مروج,ص٤٤.

(٤٧) الأشروسنية: قواد من أشروسنه, وأشروسنة: بضم الألف وسكون الشين وضم الراء وسكون الواو وفتح السين المعجمة ثم نون وهاء من قواعد بلاد ما وراء النهر بين سيحون وسمرقند, هي بلاد واسعة جليلة, وأشروسنة اسم الإقليم, وليس به مدينة بهذا الاسم وإنما هي اسم الأرض والغالب عليها الجبال. الاصطخري:(أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي ت٣٤٦هـ/٩٥٧م): مسالك الممالك,ج١, مطبعة بريل, ليدن, ١٨٧٢م,ص٣٣٠, الإدريسي(أبي عبدالله محمد ت ٥٥٩هـ /١١٦٦م): نزهة المشتاق في اختراق الآفاق,ج١,مكتبة الثقافة الدينية, القاهرة, ٢٠٠٢م, ص٥٠٤, ياقوت الحموي:(شهاب الدين أبي عبدالله ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م):معجم البلدان,ج١, دار صادر, بيروت, ١٩٧٧م, ص١٩٧,أبو الفداء(إسماعيل بن محمد بن عمر ت٧٣٢هـ/١٣٣١م): تقويم البلدان, دار صادر, بيروت,١٨٤٠م, ص٤٩٦.

(٤٨) الساجية نسبة إلى قائدها يوسف بن أبي الساج من الفرق ذات الأثر في مجريات الأحوال السياسية. الثامري: الخلافة,ص٤٣٤.

(٤٩) الثامري: الخلافة,ص٤٣٤.والنازوكية نسبة إلى نازوك وهو من كبار غلمان الخليفة العباسي المعتضد بالله, كان شجاعاً, صارماً, عينه الخليفة المقتدر بالله والياً على دمشق سنة ٣٠٧هـ/٩١٩م, ثم ولاه شرطة بغداد عام ٣١٠هـ/٩٢٢م, واستمر عليها إلى أن قُتل في سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م. ابن تغري بردي (جمال الدين يوسف ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م): النجوم الزاهرة في

ملوك مصر والقاهرة,ج٣,ط١ ,دار الكتب العلمية, بيروت,١٩٩٢م, ص٢٥٦, ٣٣٧, الرحموني(محمد الشريف): نظام الشرطة في الإسلام إلى أواخر القرن الرابع الهجري, الدار العربية,طرابلس,١٩٨٣م,ص١٨٩.

(٥٠) الغلمان الحجرية: سموا بهذا الاسم بسبب سكناهم في حجرات خاصة في قصر الخليفة المعتضد بالله وكان واجبهم خدمة الخليفة وحمايته والركوب معه أثناء المراسيم. الثامري: الخلافة,ص٤٣٤.

(٥١) ابن كثير: البداية,ج١١,ص١٣٠, والشاكرية مفردها شاكري وهو لفظ فارسي يُعني الأجير والمستخدم. اليعقوبي: البلدان, ص٦٠,هامش٢, الطبري: تاريخ,ج٩,ص١٠٣.

(٥٢) الأفشين: لقب أطلقه الخليفة المعتصم بالله على حيدر بن كاووس الأشروسني تبعاً لعادة استعارة الألقاب الغير عربية في الدولة العباسية, وكان هذا اللقب لقباً لأمراء أشروسنة. الباشا(حسن):الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار, الدار الفنية للنشر, القاهرة,١٩٨٩م, ص١٦٣, وقتل بأمر من الخليفة المعتصم بالله في سنة ٢٢٦هـ/٨٤٠م.ابن بسام(أبي الحسن الشنتريني ت٥٤٢هـ/١١٤٧م): الذخيرة في محاسن الجزيرة, مج١, تحقيق إحسان عباس, دار الثقافة, بيروت,١٩٧٧م,ص٩٣٧,

(٥٣) اليعقوبي: البلدان,ص١٢٥, الباشا:الألقاب,ص٦١.

(٥٤) الإخشيد: هو لقب ملوك فرغانة, ومعناه "ملك الملوك", وقد تلقب بهذا اللقب أبو بكر محمد بن عبدالله بن طغج بن جف وهو من فرغانة. ابن الجوزي(أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ت٥٩٧هـ/١٢٠١م): المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, ج١٤,ط١,تحقيق محمد عبد القادر عطا وآخرون, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٢,ص٥٠, ابن كثير: البداية, ج١٥,ط١, تحقيق عبدالله التركي, هجر للطباعة والنشر, مصر,١٩٩٨م, ص١٧٤, وقد سجل هذا اللقب على نقوده. الجابر(إبراهيم جابر):النقود العربية الإسلامية, إدارة المتاحف والآثار, الدوحة,١٩٩٢م,ص٢٩-٣٠, ٣٨-٣٩.إن تلقب محمد بن طغج بهذا اللقب يؤكد على انتماء وولاء العناصر التركية لبلادهم, وتلقبهم بألقاب ملوكهم رغم انتقالهم من بلادهم إلى أقاليم الدولة العباسية وخدمتهم لها.

(٥٥) الباشا: الألقاب,ص١٣٦.

(٥٦) ابن خرداذبة(أبي القاسم عبيد الله ت حوالي ٢٨٠هـ/٨٩٣م): المسالك والممالك, مطبعة بريل, ليدن, ١٨٨٩م, ص٤٠.

(٥٧) الجوزجان: كورة واسعة من كور بلخ بخراسان, وهي اسم للناحية وليس بمدينة, قصبتها اليهودية, ومن مدنها الأنبار, وهي بلد خصيب كان فتحها على يد الأحنف بن قيس. اليعقوبي: البلدان,ص١١٤,هامش٤, الاصطخري: مسالك, ص٢٧٠, الإدريسي: نزهة,ص٤٧٩, ياقوت الحموي: معجم البلدان,ج٢,تحقيق فريد الجندي ,دار الكتب العلمية, بيروت, د.ت,ص٢١١-٢١٢,الحميري(محمد عبد المنعم): الروض المعطار في خبر الأقطار, تحقيق إحسان عباس, مكتبة لبنان, بيروت,١٩٧٤م,ص١٨٢, الزركلي: الأعلام,ج١,ص٨١,أبو طالب (أسامة):الدولة العباسية, ط١,دار البداية, الأردن ,٢٠١٤م,ص١١١.

(٥٨) غرجستان: هي غرشستان بالفتح ثم السكون وشين معجمة مكسورة وسين مهملة وتاء وآخره نون يراد به النسبة إلى غرش, هي ولاية واسعة كثيرة القرى, يسمونها العوام غرجستان يحدها من الغرب هراة, ومن الشرق الغور, ومرو الروذ عن شماليها, وغزنة جنوبيها. ياقوت الحموي: معجم, ج٤,ص١٩٣.

(٥٩) مجهول: حدود العالم, ص٧٦.

(٦٠) الاصطخري:ممالك,ص٢٥٤, المسعودي: التنبيه,ص٦٨.

(٦١) ابن الفقيه: البلدان,ص٦١٩.

(٦٢) الزركلي: الأعلام, ج٤,ص١٩٠. وقيل: "أن خُرداذبة كان صاحب البريد في الجبال في عهد الخليفة المعتمد على الله(٢٥٦-٢٧٩هـ/ ٨٧٠-٨٩٢م).لومبار: الإسلام,ص٦٤, وأعتقد أن ابن خُرداذبة كان صاحب البريد منذ عهد الخليفة العباسي الواثق بالله وربما قبله إلى وفاته في عام ٢٨٠هـ/٨٩٣م أي أنه كان معاصراً لعهد الخليفة العباسي المعتمد على الله.

(٦٣) لومبار: الإسلام,ص٦٥.

(٦٤) الزركلي: الأعلام,ج٤,ص١٩٠.

(٦٥) الحمزي:تاريخ,ص٥١, الجندي: السلوك, ص١٩٠, ابن الديبع: قرة, ص١٥١,ابن الحسين (يحيى بن الحسين ت ١١٠٠هـ/١٦٨٩م):غاية الأماني في أخبار القطر اليماني,ق١,تحقيق عبد الفتاح عاشور, دار الكتاب العربي, القاهرة,١٩٦٨م, ص٣٧,هامش٢.

(٦٦) قيل: "ولاه المعتصم بالله عينه على اليمن في عام ٢٢٤هـ/٨٣٨م وعزله عنها في عام ٢٢٥هـ/٨٣٩م.ابن الأثير: الكامل,ج٦,ص٥٠٩, ٥١٧, ابن كثير:البداية,ج١١,ص٩٦, زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي, ترجمة سيدة الكاشف وآخرون, دار الرائد العربي, بيروت, ١٩٨٠م, ص١٧٧, بينما قيل: "أنه تولى اليمن أول مرة في عام ٢٢٩هـ/٨٤٣م". الهمداني: الإكليل,ج١,ص٢٢٧,هامش١, ولكن هذا غير صحيح لأن هذا التاريخ معاصراً لفترة خلافة الواثق بالله, وقد أكدت المصادر على أن جعفر بن دينار تولى ولاية اليمن مرتين الأولى في عهد الخليفة المعتصم بالله, والثانية في عهد ابنه الواثق بالله.

(٦٧) التنوخي: تنوخ قبيلة مشهورة ذات تاريخ مجيد تنسب إلى قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن بن حمير بن سبأ الأكبر, نزلت الشام في الجاهلية ولا زالت لها بقية حتى اليوم. ابن الديبع: قرة, ص١١٣, هامش١.

(٦٨) ابن الأثير:الكامل,ج٦,ص٥١٧, الحمزي: تاريخ, ص٥١, الجندي: السلوك,ص١٩١, ابن خلدون: ديوان, ج٣,ص ٣٣٨, ابن الديبع, قرة,ص١١٢- ١١٣,هامش٢,ابن الحسين, غاية, ص١٥٤, وقيل: " أن المعتصم عزل جعفر عن اليمن, وغضب عليه بسبب وثوبه على من كان معه من الشاكرية, فحبسه عند أشناس خمسة عشر يوماً ثم رضي عنه. الطبري:تاريخ,ج٩,ص١٠٣.

(٦٩) الخزرجي: العسجد, ص٣٢, ابن الديبع: قرة,ص١١٥,هامش٥, ابن الحسين: غاية,ص١٥٤. وقيل: "جاء في عام ٢٢٩هـ/٨٤٣م". ابن عبد المجيد (تاج الدين عبد الباقي ت٧٤٣هـ/١٣٤٢م):بهجة الزمن في تاريخ اليمن, ط٢, تحقيق مصطفى حجازي, دار الكلمة, صنعاء, ١٩٨٥م,ص٣٤.

(٧٠) يعفر الحوالي: يُعفر بضم الياء وسكون العين وكسر الفاء, والحوالي بكسر الخاء. الهمداني: صفة, ص ٢١١,هامش١٢, الهمداني: الإكليل,ج١,ص٢٢٥,هامش١, هو يعفر بن عبد الرحيم

بن كريب من بني حوال باليمن, أمير شبام, تكررت الوقائع بينه وبين الولاة العباسيين في صنعاء, وتمكن من الاستيلاء عليها, وضم إليها أكثر مخاليف اليمن وكانت شبام مركزاً لحكمه. الحميري(نشوان بن سعيد ت٥٧٣هـ/١١٧٨م): منتخبات في أخبار اليمن شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم, صححه عظيم الدين أحمد, مطبعة بريل, ليدن,١٩١٦م,ص ٣٠,ابن الحسين: غاية, ص١٥٤,هامش٢,الزركلي: الأعلام,ج٨, ص١٩٣, المقحفي(إبراهيم أحمد):معجم البلدان والقبائل اليمنية, دار الكلمة, صنعاء, ٢٠٠٢م, ص٥٢٦.

(٧١) شبام: بكسر الشين المعجمة وآخره ميم, مدينة حميرية أثرية قديمة, بيوتها محفورة في الصخر, سُميت بشبام بن عبدالله من همدان, وكانت تسمى قديماً "يحبس", وتقع شمال غرب صنعاء, وهي دار ملك الأمير يُعفر بن عبد الرحيم الحوالي. الهمداني: صفة, ص٢١٢,هامش٢,الحميري:منتخبات, ص٥٣, الحمزي:تاريخ,ص٥٠,هامش٥, ابن الديبع:قرة,ص٦٩, هامش٣, ابن الديبع: نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية, دار الفكر ,بيروت,١٩٩٢م,ص٢٤٤, الحميري: الروض, ص١١٣.

(٧٢) ابن الأثير:الكامل,ج٧,ص٢٣, الحمزي: تاريخ اليمن,ص٥١, ابن عبد المجيد: بهجة,ص٣٤, ابن كثير :البداية,ج١١,ص١٢٣, ابن خلدون:تاريخ,ج٣,ص٣٤١, ابن الديبغ: قرة, ص١٥٥, ابن الحسين: غاية,ص١٥٤ ,زامباور: معجم, ص١٧٧.

(٧٣) المتوكل على الله: هو جعفر بن محمد المعتصم بالله, وُلد ببغداد سنة ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م,ويكنى بأبي الفضل, وأمه أم ولد تسمى شجاع, بويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الواثق سنة ٢٣٢هـ/٨٤٦م, وكان للأتراك الفضل في اختياره, وقُتل في سنة ٢٤٧هـ/٨٦١م. المسعودي: مروج, ج٤,ص٧٠,الهمداني: الإكليل, ج١,ص٢٢٦,هامش٧, السيوطي: تاريخ,ص٥٣٧, ابن الديبع: قرة, ص١١٥,هامش٧, لسترنج(كي): بلدان الخلافة الشرقية, ترجمة بشير فرنسيس, كوركيس عواد, نشر الشريف الرضى, قم, ١٩٥٤م, ص٧٨,الدوري(عبد العزيز): دراسات في العصور العباسية المتأخرة, شركة الرابطة للطبع والنشر, بغداد,١٩٤٦م, ص٤٥, شهلة(إيلي منيف): الأيام الأخيرة في حياة الخلفاء, راجعه محمد عبد الرحيم,ط١, دار الكتاب العربي, دمشق,١٩٩٨م,ص١٠٥, الزركلي: الأعلام,ج٢ط٥,ص١٢٧,

Siddiqi(A.H.); Caliphate and Kingship in Medieval Persia, Islamic Culture,Vol.9,1935,p.564.

(٧٤) الهمداني: الإكليل ج٢,ص١٧٨-١٨١,الجندي:السلوك,ص١٩١.

(٧٥) اليعقوبي: تاريخ, ص٥٩٣.

(٧٦) اليعقوبي: تاريخ,ص٥٩٣, ولكن أشارت بعض المصادر:" أنه توجه إلى العراق". الهمداني الإكليل,ج٢ ,ص١٨١, ابن عبد المجيد: بهجة,ص٣٧- ٣٨, الخزرجي, العسجد, ص٣٢, ابن الديبع: قرة,ص١١٥, ١١٧, ولكن ذكر الطبري: "أنه في سنة ٢٣٣هـ/٨٤٧م ولى المتوكل ابنه محمداً المنتصر بالله الحرمين واليمن والطائف". الطبري: تاريخ,ج٩,ص١٦٢.

(٧٧) بابك الخرمي: هو من خرم كسكر وهي رستاق بأردبيل من بلاد أذربيجان, وقيل: الخرمي والخرمية: لفظ فارسي معناه الذين يتبعون الشهوات ويستبيحونها. الهمداني: الإكليل,ج١,ص٢٢٧,هامش٢,وكان ظهوره في سنة ٢٠١هـ/٨١٦م. الطبري: تاريخ, ج٩,ص١١.

(٧٨) الطبري: تاريخ,ج٩,ص٢٩.

(٧٩) الطبري:تاريخ,ج٩,ص٥٨.

(٨٠) الهمداني: الإكليل,ج١, ص٢٢٧,هامش١, ابن الديبع: قرة, ص١٥,هامش٢.

(٨١) الطبري: تاريخ,ج٩, ص١٩٦, ١٩٨, ٢٠٦, ٢٠٨, ٢٠٩, الجزيري: الدرر, ج١,ص٣٠٨.

(٨٢) المستعين بالله: هو أبو العباس أحمد بن محمد المعتصم بالله, وُلد في سنة ٢٢١هـ/٨٣٦م وأمه أم ولد رومية تسمى مخارق, بويع بالخلافة بعد موت الخليفة المنتصر بالله سنة ٢٤٨هـ/٨٦٢م, ويقال: أنه عندما دُعي ليبايع قال: "استعين بالله" فلقب بلقب المستعين. الأربلي(عبد الرحمن سُنبط قنيتو ت٧١٧هـ/١٣١٧م): خلاصة الذهب المسبوك" مختصر من سير الملوك", صححه مكي السيد, مكتبة المثنى, بغداد,١٩٦٤م, ص ٢٢٨, وفي عام ٢٥٢هـ/٨٦٦م خلع نفسه من الخلافة وقُتل بعد خلعه بتسعة أشهر تقريباً. ابن العبري(غريغوريوس أبي الفرج بن أهرون ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م): تاريخ مختصر الدول,ط٢, صححه الأب أنطون صالحان اليسوعي, دار الرائد, لبنان,١٩٩٤,ص٢٥٤, الديار بكري: تاريخ الخميس, ص٣٤٠.

(٨٣) اليعقوبي: تاريخ, ص٦٠٦, الطبري: تاريخ,ج٩,ص٢٦١. وما أشار إليه كل من اليعقوبي والطبري يثبت عدم صحة ما ذكره ابن خلدون:" أن جعفر توفي في عام ٢٤٥هـ/٨٥٩م. ابن خلدون: تاريخ,ج٣,ص٣٤٨-٣٤٩.

(٨٤) المعتز بالله: هو أبو عبدالله محمد بن جعفر المتوكل على الله, أمه أم ولد رومية تسمى قبيحة, بويع بالخلافة في سامراء سنة ٢٥٢هـ/ ٨٦٦م, بعد أن أخرجه الأتراك من السجن, وخُلع منها ثم قُتل في عام٢٥٥هـ/٨٧٠م, الطبري:تاريخ,ج٩,ص٣٤٨, ابن العمراني:الإنباء,ص١٢٨, ١٣٢,الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, ج١٩,ط١,تحقيق عمر تدمري, دار الكتاب العربي, بيروت ,١٩٩٢م ,ص٧, ١٣, ١٩, ٥٥.

(٨٥) الطبري: تاريخ,ج٩,ص٢٨٧.

(٨٦) لم تشير المصادر- في ضوء ما اطلعتُ عليه- إلى دور جعفر بن دينار في عهد الخليفة العباسي المنتصر بالله, ولكن أعتقد أنه ظل بمكة منذ أن أرسله إليها الخليفة المتوكل على الله.

(٨٧) انظر هامش رقم(٦٧).

(٨٨) انظر هامش رقم(٧٠).

(٨٩) الطبري: تاريخ,ج٩,ص١٥٨.

(٩٠) الهمداني: الإكليل, ج١, ص٢٢٥,هامش٤, الحمزي: تاريخ اليمن,ص٥٠,هامش٤, ابن الديبع: قرة, ص١١٥,هامش٦.

(٩١) الطبري: تاريخ,ج٩,ص١٥٨.

(٩٢) ابن الأثير: الكامل,ج٧,ص١٢, زامباور: معجم,ص١٧٧.

(٩٣) ابن خرداذبة: المسالك,ص٣٩.

(٩٤) الباميان: بكسر الميم وباء وألف ونون, بلدة وكورة في الجبال بين بلخ وهراة ومراغة بها وهي مملكة واسعة. ياقوت الحموي:معجم,ج١,ص٣٣٠,بها قلعة حصينة واقعة بين جبلي هندوكوه وباباكوه, ويُعد ممرها من الطرق العسكرية المهمة, الأزرقي(أبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد

ت٢٥٠هـ/٨٦٤م): أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار, ط١,تحقيق عبد الملك دهيش, مكتبة الأسدي,د.م,٢٠٠٣م,ص٣٢٨,هامش٤, كان بها رجل دهقان يسمى أسداً وهو بالفارسية الشير, ويسميه العجم الشاربامیان و شيربامیان وهو لقب ملكها, اليعقوبي: البلدان ص١١٩, الهمداني: صفة, ص٢١١- ٢١٢ وهي ذات زروع وفواكه كثيرة, وبها صنمان ضخمان أحدهما يدعى سرخ بت وتعني الصنم الأحمر والآخر خنك بت الصنم الأشهب. مجهول: حدود العالم, ص٧٩.

(٩٥) الهمداني: الجوهرتين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء(الذهب والفضة), تحقيق أحمد فؤاد باشا, مطبعة دار الكتب والوثائق القومية, القاهرة,٢٠٠٩م, ص١٤٦- ١٤٧.

(٩٦) ابن الحباب: حبابية وكفر حباب اسم قرية والنسب إلى حباب وحبابي وحبابة وحب حبان أسماء أودية وقرى وحصون في اليمن. الزبيدي(محمد مرتضى الحسيني): تاج العروس من جواهر القاموس,ج٢,ط٢,تحقيق علي هلالي, مراجعة عبدالله العلايلي, وعبد الستار فراج, مطبعة حكومة الكويت, الكويت,١٩٨٧م,ص٢٢٦, حَبابه: قرية كبيرة مشهورة تتوسط ما بين ثُلا وشبام كوكبان قيل: سُميت باسم حَبان بن لُباخة بن ذي أفيان بن حمير الأصغر, وهي بلدة طيبة الهواء كثيرة الماء وفيها مآثر قديمة حميرية وإسلامية, ديب(فرج الله صالح): اليمن هي الأصل الجذور العربية للأسماء, ط١, مكتبة خالد بن الوليد, مؤسسة دار الكتاب الحديث, بيروت,١٩٨٨م, ص١٦٥.

(٩٧) صعدة: صعد فعل بفتح الصاد وسكون العين, صعدة مدينة باليمن لخولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وسميت صعدة لأن ملكاً من ملوك مير بنى له فيها بناء عال فلما رآه الملك فقال صعدة فسميت بذلك. الحميري: منتخبات,ص٦١, وهي مدينة عامرة يقصدها التجار من كل بلد, وكانت قديماً مستقر ملوك اليمن. ابن عبد المجيد: بهجة,ص٣٨,هامش١, مجهول: حدود العالم, ص, ١٢٥.

(٩٨)المقحفي: معجم, ص٤٠٢,

(٩٩) الهمداني: الإكليل,ج١,ص٢٢٧.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المصادر العربية:

- ابن الأثير(أبو الحسن علي بن محمد ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م): الكامل في التاريخ,ج٦, ٧, بيت الأفكار الدولية, الأردن, د.ت.

- ابن بسام(أبي الحسن الشنتريني ت٥٤٢هـ/١١٤٧م): الذخيرة في محاسن الجزيرة, مج١, تحقيق إحسان عباس, دار الثقافة, بيروت,١٩٧٧م.

- ابن تغري بردي (جمال الدين يوسف ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة,ج٣,ط١ ,دار الكتب العلمية, بيروت, ١٤١٣هـ /١٩٩٢م.

- ابن الجوزي(أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ت٥٩٧هـ/١٢٠١م):المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, ج١٤,ط١, تحقيق محمد عبد القادر عطا وآخرون, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٢م.

- ابن الحسين (يحيى بن الحسين ت ١١٠٠هـ/١٦٨٩م):غاية الأماني في أخبار القطر اليماني,ق١,تحقيق عبد الفتاح عاشور, دار الكتاب العربي, القاهرة,١٩٦٨م.

- ابن خرداذبة(أبي القاسم عبيد الله ت حوالي ٢٨٠هـ/٨٩٣م): المسالك والممالك, مطبعة بريل, ليدن, ١٨٨٩م.

- ابن خلدون:(عبد الرحمن محمد ت٨٠٨هـ/١٤٠٦م):ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر(تاريخ ابن خلدون),ج٣, وضع حواشيه خليل شحادة, دار الفكر, بيروت, ٢٠٠٠م.

- ابن الديبع(أبي الضيا عبد الرحمن ت٩٤٤هـ/١٥٣٧م):

أ- قرة العيون بأخبار اليمن الميمون,ج١,ط٢, تحقيق محمد علي الأكوع, مكتبة أبو ذر الغفاري, صنعاء,١٩٨٨م.

ب- نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية, دار الفكر, بيروت,١٩٩٢م.

- ابن عبد المجيد (تاج الدين عبد الباقي ت٧٤٣هـ/١٣٤٢م):بهجة الزمن في تاريخ اليمن, ط٢, تحقيق مصطفى حجازي, دار الكلمة, صنعاء,١٩٨٥م.

- ابن العبري(غريغوريوس أبي الفرج بن أهرون ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م): تاريخ مختصر الدول,ط٢, صححه الأب أنطون صالحان اليسوعي, دار الرائد, لبنان,١٩٩٤م.

- ابن العمراني(محمد بن علي ت٥٨٠هـ/١١٨٤م):الإنباء في تاريخ الخلفاء,ط١,تحقيق قاسم السامرائي, دار الآفاق العربية, القاهرة,١٩٩٩م.

- ابن الفقيه(أبي عبدالله أحمد ت ٣٤٠هـ/٩٥١م): البلدان,ط١,تحقيق يوسف الهادي, عالم الكتب, بيروت, ١٩٩٦م.

- ابن قتيبة(أبي محمد عبدالله بن مسلم ت٢٧٦هـ/٨٨٩م) :المعارف,ط٤, تحقيق ثروت عكاشة, دار المعارف القاهرة, د.ت.

- ابن كثير(أبي الفداء إسماعيل ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م):البداية والنهاية ,ج١١, تحقيق ياسين محمد السواس, دار ابن كثير, قطر, ٢٠١٥م. ج١٥,ط١, تحقيق عبدالله التركي, هجر للطباعة والنشر, مصر,١٩٩٨م.

- ابن المجاور(يوسف يعقوب الشيباني ت١١٠٠هـ/١٦٨٩م): صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز(تاريخ المستبصر),ق٢, مراجعة ممدوح حسن, مكتبة الثقافة الدينية, القاهرة, ١٩٩٦م.

- أبو الفداء(إسماعيل بن محمد بن عمر ت٧٣٢هـ/١٣٣١م): تقويم البلدان, دار صادر , بيروت,١٨٤٠م.

- الإدريسي(أبي عبدالله محمد ت ٥٥٩هـ/١١٦٦م): نزهة المشتاق في اختراق الآفاق,ج١,مكتبة الثقافة الدينية, القاهرة, ٢٠٠٢م.

- الأربلي(عبد الرحمن سُنبط قنيتو ت٧١٧هـ/١٣١٧م): خلاصة الذهب المسبوك" مختصر من سير الملوك", صححه مكي السيد, مكتبة المثنى, بغداد,١٩٦٤م.

- الأزدي(أبو الحسن علي بن منصور ت٦١٣هـ/١٢١٦م): أخبار الدول المنقطعة,ط١, تحقيق عصام مصطفى, مؤسسة حمادة, الأردن,١٩٩٩م.

- الأزرقي(أبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد ت٢٥٠هـ/٨٦٤م): أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار, ط١,تحقيق عبد الملك دهيش, مكتبة الأسدي,د.م,٢٠٠٣م.

- الاصطخري:(أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي ت٣٤٦هـ/٩٥٧م): مسالك الممالك,ج١, مطبعة بريل, ليدن, ١٨٧٢م.

- الجزيري(عبد القادر بن محمد الأنصاري ت حوالي٩٧٧هـ/١٥٦٩م):الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة,ج١,ط١, تحقيق محمد حسن إسماعيل, دار الكتب العلمية, بيروت, ٢٠٠٢م.

- الجندي:(أبي عبدالله بهاء الدين محمد ت٧٣٢هـ/١٣٣١م):السلوك في طبقات العلماءوالملوك,ج١,ط١,تحقيق محمد علي الأكوع, مكتبة الإرشاد, صنعاء,١٩٩٣م.

- الحمزي(عماد الدين إدريس بن علي ت٧١٤هـ/١٣١٤م):تاريخ اليمن من كتاب كنز الأخيار في معرفة السير والأخبار, تحقيق عبد المحسن المدعج, مؤسسة الشراع العربي, الكويت,١٩٩٢م.

-الحميري(نشوان سعيد ت٥٧٣هـ/١١٧٨م): منتخبات في أخبار اليمن شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم, صححه عظيم الدين أحمد, مطبعة بريل, ليدن,١٩١٦م.

- الخزرجي(أبي الحسن علي ت٨١٢هـ/١٤٠٩م): العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك ,ط٢, دار الكتب,صنعاء,١٩٨١م.

- الديار بكري(حسين بن محمد ت ٩٦٦هـ/١٥٦٠م): تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس,ج٢, مؤسسة شعبان للنشر, بيروت, د.ت.

- الذهبي(أبي عبدالله محمد بن أحمد عثمان ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) :

أ-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام,ج١٩,ط١,تحقيق عمر تدمري, دار الكتاب العربي, بيروت,١٩٩٢م.

ب- العبر في خبر من غبر, ج١,تحقيق أبو هاجر محمد, دار الكتب العلمية, بيروت, د.ت.

- سبط بن الجوزي(أبي المظفر يوسف ت٦٥٤هـ/١٢٥٦م):مرآة الزمان في تواريخ الأعيان,ج١٤, ط١, تحقيق محمد معتز وأخرون, الرسالة الصالحية, بيروت,٢٠١٣م.

- السيوطي(جلال الدين عبد الرحمن ت٩١١هـ/١٥٠٥م):تاريخ الخلفاء, ط٢, دار المنهاج, بيروت, ٢٠١٣م.

- الصفدي(صلاح الدين خليل بن أيبك ت٧٦٤هـ/١٣٦٣م): الوافي بالوفيات,ج١١, ط١, تحقيق أحمد الأرناؤوط ,تركي مصطفى, دار إحياء التراث العربي, بيروت,٢٠٠٠م.

- الطبري(أبي جعفر محمد بن جرير ت٣١٠هـ/٩٢١م):تاريخ الرسل والملوك,ج٧, ٩, ط٢,تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم, دار المعارف, مصر,١٩٧٦م.

- القرماني(أحمد بن يوسف ت١٠١٩هـ/١٦١٠م): أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ,ج٢,ط١, تحقيق سعد فهمي, أحمد حطيط, عالم الكتب, بيروت, ١٩٩٢م.

- القضاعي(أبو عبدالله محمد بن سلامة ت٤٥٤هـ/١٠٦٢م): تاريخ القضاعي كتاب عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف, تحقيق جميل المصري, جامعة أم القرى, مكة, ١٩٩٥م.

- الكرمي(مرعي بن يوسف ت١٠٣٣هـ/١٦٢٣م):نزهة الناظر في تاريخ من ولي من الخلفاء والسلاطين, تحقيق أميرة فهمي دبابسة, مكتبة الجامعة الأردنية, الأردن, د.ت.

- المسعودي(أبي الحسن بن علي ت٣٤٦هـ/٩٥٧م):

أ- مروج الذهب ومعادن الجوهر,ج٤,ط١,المكتبة العصرية, بيروت,٢٠٠٥م.

ب- التنبيه والأشراف, صححه عبدالله الصاوي, دار الصاوي للطبع القاهرة, د.ت.

- المقدسي(مطهر بن طاهر٣٥٥هـ/٩٦٦م): البدء والتاريخ, ج٦,مكتبة الثقافة الدينية, القاهرة, د.ت.

- المقريزي(تقي الدين أحمد بن علي ت٨٤٥هـ/١٤٤١م):

أ- النقود الإسلامية شذور العقود في ذكر النقود, تحقيق محمد السيد, المكتبة الحيدرية, النجف, ١٩٦٧م.

ب- المختار من إغاثة الأمة في كشف الغمة, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ١٩٩٩م.

- الهمداني:(الحسن بن أحمد بن يعقوب ت ٣٣٤هـ/٩٤٥م):

أ- صفة جزيرة العرب, ط١, تحقيق محمد علي الأكوع, مكتبة الإرشاد, صنعاء,١٩٩٠م.

ب- الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير, أجزاء ١, ٢, ١٠, تحقيق محمد علي الأكوع, وزارة الثقافة, صنعاء, ٢٠٠٤م.

ج- الجوهرتين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء(الذهب والفضة), تحقيق أحمد فؤاد باشا, مطبعة دار الكتب والوثائق القومية, القاهرة,٢٠٠٩م.

- ياقوت الحموي(شهاب الدين أبي عبدالله ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م):معجم البلدان ج١, ٤, دار صادر, بيروت, ١٩٧٧م,ج٢,تحقيق فريد الجندي, دار الكتب العلمية, بيروت, د.ت.

- اليعقوبي(أحمد بن أبي يعقوب ت٢٨٤هـ/٨٩٧م):

أ- تاريخ اليعقوبي,ج٢,مطبعة بريل, ليدن,١٨٨٣م.

ب- البلدان,ط١,وضع حواشيه محمد أمين ضناوي, دار الكتب العلمية, بيروت, ٢٠٠٢م.

- مجهول(كتبه عام ٣٧٢هـ/٩٨٢م):حدود العالم من المشرق إلى المغرب, ط١, تحقيق يوسف الهادي, الدار الثقافية ,القاهرة,١٩٩١م.

ثالثاً: المراجع العربية:

- أبو طالب (أسامة):الدولة العباسية, ط١,دار البداية, الأردن ,٢٠١٤م.

- الباشا(حسن):الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار, الدار الفنية للنشر, القاهرة,١٩٨٩م.

-الجابر(إبراهيم جابر):النقود العربية الإسلامية, إدارة المتاحف والآثار, الدوحة,١٩٩٢م.

-الجبري(عبد المتعال محمد):أصالة الدواوين والنقود العربية, دار التوفيق, القاهرة,١٩٨٩م.

-حسن(إبراهيم حسن): تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي, ج٢, ط١٤,مكتبة النهضة المصرية, القاهرة, ١٩٩٦م.

- الحسن(عيسى): الدولة العباسية تكامل البناء الحضاري,ط١,الشركة الأهلية للنشر,عمان,٢٠٠٩م.

- الحسيني (محمد باقر): العملة الإسلامية في العهد الأتابكي, مطبعة دار الجاحظ, بغداد ١٩٦٦م.

-الحميري(محمد عبد المنعم):الروض المعطار في خبر الأقطار, تحقيق إحسان عباس, مكتبة لبنان, بيروت, ١٩٧٤ م.

- دفتر(ناهض عبد الرزاق):

أ- المسكوكات وكتابة التاريخ, ط١, دار الشؤون الثقافية, بغداد, ١٩٨٨م.

ب- النقود في العراق, بيت الحكمة, بغداد, ٢٠٠٢م.

ج- الدينار العربي الإسلامي,ط١, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠٠٦م.

د- المسكوكات, مطابع دار السياسة, الكويت, د.ت.

- الدوري(عبد العزيز):

أ- دراسات في العصور العباسية المتأخرة, شركة الرابطة للطبع والنشر, بغداد,١٩٤٦م.

ب- النظم الإسلامية, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت,٢٠٠٨م.

- دياب(صابر): تطور الحالة السياسية في بلاد اليمن خلال القرنين٣, ٤ الهجريين, جامعة القاهرة,١٩٦٩م.

- ديب(فرج الله صالح): اليمن هي الأصل الجذور العربية للأسماء, ط١, مكتبة خالد بن الوليد, مؤسسة دار الكتاب الحديث, بيروت,١٩٨٨م.

- رباح(إسحاق محمد): تطور النقود الإسلامية حتى نهاية عهد الخلافة العباسية, كنوز المعرفة,عمان,٢٠٠٨م

- الرحموني(محمد الشريف):نظام الشرطة في الإسلام إلى أواخر القرن الرابع الهجري, الدار العربية, طرابلس ,١٩٨٣م.

- زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي, ترجمة سيدة الكاشف وآخرون, دار الرائد العربي, بيروت, ١٩٨٠م.

-الزبيدي(محمد مرتضى الحسيني): تاج العروس من جواهر القاموس,ج٢,ط٢,تحقيق علي هلالي, مراجعة عبدالله العلايلي, وعبد الستار فراج, مطبعة حكومة الكويت,الكويت,١٩٨٧م.

-الزركلي(خير الدين): الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ,أجزاء:٢, ٤, ٧, ٨, ط١٥, دار العلم للملايين, بيروت, ٢٠٠٢م.

-شهلة(إيلي منيف): الأيام الأخيرة في حياة الخلفاء, راجعه محمد عبد الرحيم,ط١, دار الكتاب العربي, دمشق,١٩٩٨م.

- ضيف(شوقي): تاريخ الأدب العربي-العصر العباسي الثاني, ط١٢, دار المعارف, القاهرة, د.ت.

-الطراونة(خلف فارس):موسوعة النقود العباسية في متحف الآثار الأردني,ط١ ,مكتبةالحامد,عمان,٢٠٠٢م.

- العش(محمد أبو الفرج):النقود العربية الإسلامية,ط٣,مراجعة إبراهيم جابر الجابر, إدارة المتاحف والآثار, الدوحة,٢٠٠٣م.

- العمد(إحسان وآخرون): تاريخ الدولة العباسية' ط١, منشورات جامعة القدس المفتوحة, عمان, ١٩٩٥م.

- عمر(فاروق):بحوث في التاريخ العباسي, دار القلم, بيروت, ١٩٧٧م.

- العيداوي(علي حسين): مسكوكات الخلافة العباسية في العراق من عصر سامراء ٢٢١-٢٧٩هـ ,مطبعة جامعة بغداد, بغداد ,١٩٩١م.

- فهمي(عبد الرحمن):موسوعة النقود العربية وعلم النميات(فجر السكة العربية)ج١,دار الكتب, القاهرة, ١٩٦٥م.

- قازان(وليم): المسكوكات الإسلامية, مجموعة خاصة, بنك بيروت, بيروت,١٩٨٣م.

-لسترنج(كي):بلدان الخلافة الشرقية, ترجمة بشير فرنسيس, كوركيس عواد, نشر الشريف الرضى,قم١٩٥٤م.

- لومبار (موريس): الإسلام في مجده الأول من القرن٢إلى القرن٥هـ(٨-١١م), ترجمة إسماعيل العربي, منشورات دار الأفاق, المغرب,١٩٩٠م.

- المازندراني(السيد موسى الحسيني):تاريخ النقود الإسلامية,ط٣,دار العلوم للطباعة والنشر ,بيروت,١٩٨٨م.

- محمود(حسن أحمد),الشريف(أحمد إبراهيم): تاريخ العالم الإسلامي في العصر العباسي, ط٥, دار الفكر العربي, القاهرة, د.ت.

- المقحفي(إبراهيم أحمد):معجم البلدان والقبائل اليمنية, دار الكلمة, صنعاء, ٢٠٠٢م.

-موسى(أحمد حمد),سرحان(أمل): المسكوكات الإسلامية, المجلس الوطني للثقافة, الدوحة, د.ت.

- النبراوي(رأفت محمد):النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجري, ط٢, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة,٢٠٠٥م

- النقشبندي(ناصر السيد محمود):الدينار الإسلامي في المتحف العراقي,ج١,الدينار الأموي والعباسي, مطبعة الرابطة, بغداد, ١٩٥٣م.

-الواسعي(عبد الواسع يحيى ت ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م):تاريخ اليمن المسمى: فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن, المطبعة السلفية, القاهرة,١٩٢٨م.

- يوسف(فرج الله أحمد):الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية "دراسة مقارنة"ط١,مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية,الرياض,٢٠٠٣م.

رابعاً: المجالات والدوريات:

- الثامري(إحسان ذنون عبد اللطيف):الخلافة العباسية في عهد الضعف بين فقدان السيادة ومحاولة استردادها٢٣٢-٤٤٧هـ/٨٤٧-١٠٥٥م,مجلة جامعة طيبة,ع٢٠, المدينة, ٢٠٢٠م.

- الرمضاني(عبد الواحد):المسكوكات الفضية العباسية في مجموعة مركز البحوث الآثارية والحضارية, مجلة آداب الرافدين,ع٦, جامعة الموصل, العراق,١٩٧٥م.

- العش(محمد أبو الفرج):النقود من الناحية الفنية والتقنية في الحضارة العربية الإسلامية, مجلة كلية الآداب والتربية, جامعة الكويت, ع١٥, ١٩٧٩م.

- النبراوي(رأفت محمد):

أ-التاريخ الهجري على النقود الإسلامية, مجلة العصور, مج٤,ج٢, دار المريخ للنشر,لندن,١٩٨٩م.

ب- الخط العربي على النقود الإسلامية, مجلة كلية الآثار,ع٨, ١٩٩٧م.

خامساً: المراجع الأجنبية:

-Lane-Poole(Stanley)

A- Catalogue of The Collection of Arabic Coins Preserved in The Khedivial Library at Cairo, London,1897.

B-The Mohammadan Dynasties, Chronological Tables with Historical, Introductions,paris,1925.

-Lavoix(Henri); Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Bibiotheque Nationale,Vol.1,Paris,1887.

-Nutzel,Katalog der Orientalischen Münzen,Vol.1,Die Münzen der Ostlichen Chalifen,Berlin,1898.

-Siddiqi(A.H.); Caliphate and Kingship in Medieval Persia, Islamic Culture,Vol.9,1935.

-Walker(Johno);Catalogue of The Arab-SassanianCoins,London,1941.

The effect of belonging and loyalty of the Turkish elements to their country on a rare Abbasid Dinar (An analytical historical archaeological study)

Dr. Sabrin Abd El gaied Ali Elkassas
Assistant Professor of Islamic Archaeology
Cairo University

Abstract:

This research deals with the study of a rare Abbasid dinar struck Sanaa in the year 232 AH, describing it in terms of its general form, studying the texts of his writings, analyzing and interpreting them through contemporary political events for the period in which they were struck, The study also deals with the unveiling of the non-Arabic term written in the writings of the inner margin of the face, the reason for its registration on this dinar and what is meant by it, and what is the relationship between it and the name of the Abbasid governor recorded in the writings of the face center,The study also deals with shedding light on the customs and traditions of the Turkish elements and the extent of their adherence to them despite their move to the lands of the Abbasid state and their service to it. This dinar is of great importance; As it emphasizes the importance of money, which is the most important source for writing history and the civilizations of nations and one of the elements of the state's personality and a witness on the cultural, economic, political and social level of any era.

Keywords: Dinar - Al-Wathiq - Abbasi - Jaafar - Weight.